

شاخوان عبداﻻ: منفذو هجمات المسيّرات على كردستان باتوا معروفين



افاد نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبداﻻ، اليوم السبت، أن: "الجهات التي شنت هجمات بالطائرات المسيرة واستهدفت بها المنشآت النفطية في اقليم كردستان باتت معروفة لدى السلطات العراقية".

وقال عبداﻻ في تصريح أدلى به للصحفيين من داخل مبنى البرلمان العراقي وتابعته "المطلع"، إن: "حكومة اقليم كردستان أبدت استعدادها الكامل لتسليم النفط إلى الحكومة الاتحادية"، مبينا أن، الحكومة الاتحادية تتعرض لضغوط لمعالجة ملف النفط مع الاقليم.

وعن مسألة عدم تمويل بغداد لرواتب الموظفين في الاقليم، قال عبداﻻ إنه: "لا يوجد أي مبرر على قطع الرواتب، والموضوع أصبح مسيساً".

وتابع نائب رئيس البرلمان أن: "الجهات التي استهدفت الحقول النفطية في اقليم كردستان باتت معروفة لدى الحكومة الاتحادية ومن يقف وراءها، وينبغي لبغداد أن تحاسب هؤلاء وليس شعب كردستان بقطع الرواتب عنهم".

وأكد أنه، من تاريخ 14 من شهر تموز / يوليو الماضي ولغاية يوم 18 من الشهر ذاته تعرضت الحقول والمنشآت النفطية في الاقليم إلى "14" هجوماً بطائرات مسيرة خلال الأيام الاربعة تلك، لافتاً إلى أن: "الجانب الأمريكي والعراقي يعلمان من هي الجماعة التي شنت الهجمات وبكامل التفاصيل".

وأدت الهجمات الأخيرة بالطائرات المسيرة إلى توقف إنتاج حوالي "220" ألف برميل من النفط يوميا، مما خفض إجمالي إنتاج النفط في إقليم كردستان العراق بنسبة 70%، وفقا لما أوردته "ذا نيو أراب". ولم يُبلغ عن وقوع إصابات.

وأدانت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق موجة الهجمات الأخيرة بالمسيّرات ووصفتها بـ"الأعمال الإرهابية التي تستهدف إلى ضرب البنية التحتية الاقتصادية لإقليم كردستان وتعرض سلامة الموظفين المدنيين في القطاع النفطي للخطر".

وتعتمد حكومة إقليم كردستان العراق بشكل كبير على عائدات النفط وتحويلات الميزانية الاتحادية لدفع الرواتب وتمويل الخدمات العامة.

ومنذ 2014، حجت بغداد بشكل متقطع حصة أربيل من الميزانية الاتحادية، مستخدمة المدفوعات كوسيلة ضغط لفرض تنازلات في المفاوضات حول عائدات النفط.

وفي 15 يوليو/تموز، أمر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بإجراء تحقيق في الهجمات الأخيرة، وتعهد بمحاسبة المتورطين.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد حذرت، في نهاية شهر تموز/ يوليو الماضي، من التداعيات الخطيرة على توفير الخدمات العامة في اقليم كردستان العراق جراء الهجمات بالطائرات المسيّرة التي تستهدف الحقول النفطية هناك، مؤكدة أن: "هجمات بمسيّرات نفذتها جماعات مجهولة بين 14 و16 تموز/يوليو الجاري على خمسة حقول نفطية، ألحقت أضرارا جسيمة بإنتاج الطاقة في الإقليم".